

النحو العصري

دليل مبسط لقواعد اللغة العربية

سليمان فياض

النحو العصري

دليل مبسط لقواعد اللغة العربية

سليمان فياض

المحتويات

صفحة

□ مقدمة ٧

الباب الأول : المداخل اللغوية

□ الفصل الأول	: الاسم وأنواعه	١٦
□ الفصل الثاني	: الفعل	٣٩
□ الفصل الثالث	: المبنيات	٥٢
□ الفصل الرابع	: أحوال إعراب المبنيات والمعرّبات	٦٥

الباب الثاني : المركب الإسنادى

□ الفصل الأول	: الجملة الاسمية	٩٢
□ الفصل الثاني	: الجملة الفعلية	١٠٨

الباب الثالث : المكملات

القسم	الأول : المكملات المنصوبة :	١١٨
□ الفصل الأول	: المفاعيل	١١٩
□ الفصل الثاني	: ملحقات المفاعيل	١٣٧

- القسم الثاني : المكملات المجرورة : ١٤٧
- ☐ الفصل الأول : المجرور بحرف الجر ١٤٨
- ☐ الفصل الثاني : المجرور بالإضافة ١٥١

- القسم الثالث : التوابع : ١٥٦
- ☐ الفصل الأول : النعت (الصفة) ١٥٧
- ☐ الفصل الثاني : العطف ١٦٢
- ☐ الفصل الثالث : التوكيد ١٦٥
- ☐ الفصل الرابع : البدل ١٧٠

الباب الرابع : رؤية إعرابية شاملة

- ☐ الفصل الأول : الحالات الإعرابية للمفردات ١٧٥
- ☐ الفصل الثاني : الحالات الإعرابية للجمل وأشباه الجمل ١٨٨
- ☐ الفصل الثالث : الجمل التي لها محل من الإعراب ١٩٣
- ☐ الفصل الرابع : شبه الجملة ١٩٦

الباب الخامس : أشباه الفعل

- ☐ الفصل الأول : اسم الفعل ٢٠٢
- ☐ الفصل الثاني : أسماء المعاني ٢٠٥

الباب السادس : الأساليب العربية

- ☐ الفصل الأول : أسلوب النفي ٢١٧
- ☐ الفصل الثاني : أسلوب الاستفهام ٢٢٠

٢٢٨	 أسلوب الشرط	: الفصل الثالث	☐
٢٣٥	 أسلوب الكناية	: الفصل الرابع	☐
٢٤٢	 أسلوب النداء	: الفصل الخامس	☐
٢٤٧	 أسلوب الاستثناء	: الفصل السادس	☐
٢٥١	 أسلوب التفضيل	: الفصل السابع	☐
٢٥٤	 أسلوب التعجب	: الفصل الثامن	☐
٢٥٦	 أسلوب المدح والذم	: الفصل التاسع	☐
٢٥٩	 أسلوب الاختصاص	: الفصل العاشر	☐
٢٦٠	 أسلوب التحذير	: الفصل الحادى عشر	☐
٢٦٢	 أسلوب الإغراء	: الفصل الثانى عشر	☐
٢٦٤	 أسلوب التخصيص	: الفصل الثالث عشر	☐
٢٦٧	 أسلوب القسم	: الفصل الرابع عشر	☐

الباب السابع : قوانين التغيرات الصوتية في بنية الكلمة العربية

٢٧٣	 قوانين الإعلال	: الفصل الأول	☐
٢٨٣	 قوانين الإبدال	: الفصل الثانى	☐
٢٨٥	 قوانين الإدغام	: الفصل الثالث	☐

الباب الثامن : الأساسيات الصرفية

٢٩١	 الميزان الصرفى	: الفصل الأول	☐
٢٩٦	 كيفيات صوغ أبنية الكلمات العربية	: الفصل الثانى	☐
٣٠٩	 كيفيات صوغ المشتقات الموصوفات	: الفصل الثالث	☐

مقدمة

« النحو العصري » كتاب جديد في قواعد النحو والصرف العربية ، جديد في منهجه ، وجديد في طريقة عرضه ، وكتاب مُيسر فهمه ، والاستفادة منه ، ومن أوضح الطرق ، وأقربها منالا .

ففي هذا الكتاب الجديد ، الميسر ، قدمنا رؤية لغوية شاملة للنحو العربي ، بمعناه العام ، جمعت بين محاسن مناهج التأليف في النحو ، وتجاوزت مساوئها ، وضمت المتفرق من أبوابه ، وعزلت ما هو من الإعراب ، عما هو من التصريف والصوغ للمفردات ، وجعلت من اسم الفعل قسيما لأنواع الكلمة العربية من الأسماء والأفعال والحروف ، ومن أسماء المعاني المصدرية والمشتقة قسيما للأفعال في معناها وعملها ، إذا دلت على الحدث . وتوسعت ، مع الوضوح والتبسيط ، في عرضها لأشباه الجمل ، والظروف الزمكانية (الزمانية والمكانية) غير المتصرفة والمتصرفة ، وقدمت بانوراما (رؤية شاملة) لغوية ، لكافة المرفوعات والمنصوبات والمجرورات ، والمبنيات من الأسماء والأفعال والحروف ، والجمل الاسمية والفعلية ، والأساليب العربية في تكوين الجمل المتعددة البنى ، والوظائف ، والأغراض ، وبخاصة أساليب التخصيص ، والكنائية ، ولم تفارق هذه الرؤية قط التأكيد الدائم على ما هو عمدة في الكلام ، وما هو مكمل للعمد ، من المجرورات ، والمنصوبات ، وتوابع العمد والمكملات . وتوَجَّنا هذا كله فيما هو إعراب من الإعراب ، أى نحو من النحو ، بمعناه الخاص ، بخلاصة إعرابية ، في صفحات قليلة ، يمكن بها للقارئ والكاتب أن يكتب كتابة صحيحة ، وأن يقرأ قراءة صحيحة ، إذا ما عرف كيف يميز عمد التركيب في الكلام المفيد ، ويميّز عنها

ككل مكملات الكلام وفضلاته ، وأدوات الربط فى التراكيب ، وهى غالبا مبنية ، أى ملازمة الأواخر لحركات ضبط بعينها .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة ، ربطنا فى الأساسيات الصرفية المستقلة ، بين التغيرات فى تصريف الكلمات ، واشتقاقاتها ، والعوامل الحركية الصوتية المؤثرة — فى صوغها وإسنادها — أشد التأثير . وقد وضعنا لهذه العوامل ثلاثة وعشرين قانونا صوتيا ، شملت كل أبواب الإعلال والإبدال والإدغام ، وفى مقدمتها القانون الصوتى الذهبى : لا يلتقى ساكنان فى الكلمة العربية الواحدة ، ولا فى آخر حرف لكلمة وأول كلمة تالية ، والقانون الصوتى الآخر : لكل حرف علة حركة سابقة تناسب صوته الممدود .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة ، سقنا ، وبطرق مبسطة ، كفيات الصوغ الشتى للمشتقات : الموصوفات ، والصفات ، والمثنيات ، والجموع ، والأفعال المبنية للمجهول ، وصيغتنا التعجب ، والتصغير ، والنسب ، والإسناد للضمائر ، ودون إسراف فى العرض والتحليل والتفعيد ، ففى العلم أيضا ، خير الكلام ما قل ودل ، وكثرة الكلام ينسى بعضه بعضا .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة . عقدنا بابا للمهارات الكتابية والقرائية ، فى كتابة ونطق : الهمزة ، والألف ، والتاء ، والهاء ، و « إذا » الجوابية ، وصوغ العدد على وزن فاعل ، وهى مهارات أساسية للكاتبين والقارئىن ، تغفل عنها كتب القواعد العربية التعليمية الحديثة .

وكان من البديهى أن نقدم فى الختام طريقة الكشف فى المعجم العربى ، وأوضاع علامات الترقيم ، فى الكلام العربى المفيد ، العلمى منه والأدبى .

والخطة التى التزمنا بها فى تأليف أبواب هذا الكتاب ، هى تقديم القواعد ، بنظام ، وتفصيل ، ووضوح ، على الأمثلة ، وعرض الأمثلة بصورة جدولية ، تشمل التحليل لأجزاء جملها المقصودة بالدرس ، وإعراب هذه الأجزاء المقصودة ، وبصورة

تستوفى كل أمثلة الدرس القياسية ، وغير القياسية . وهى ، أيضا ، اللجوء إلى قاعدة الطرح المنطقية ، بذكر ما هو جوهرى لمعرفة قاعدة ، وماعداها لا يخضع لها ، مثلما فعلنا مع همزة « أن » المفتوحة ، فقاعدتها ، فى كل أحوالها أنها تؤول مع ما بعدها بمصدر ، فإذا لم تقبل هذا التأويل كسرت همزة « إن » .



وفى رأينا أن معرفة الضبط لأواخر الكلمات فى الكلام العربى المفيد ، أمر ممكن وميسور لكل قارئ وكاتب ، انقطع عن التعلم للعربية ، واشتغل بالحياة العملية أو العلمية أو الأدبية ، إذا لم يستهدف إعراب الكلام إعرابا متخصصا ، وإذا اكتفى بالتمييز بين ما هو عمدة فى الكلام ، وما هو مكمل فيه ، من الفضلات ، وأدوات الربط (انظر : الخلاصة الإعرابية) .

وبالمثل ، فمعرفة الصوغ لألوان الكلم أسماء معان ، وأفعالا ، أمر ميسور من مدخلين : مدخل القوانين الصوتية ، ومدخل احتذاء مثيلاتها ، من الكلمات المماثلة الصحيحة والمعتلة .

وهذان الأمران يجعلان من العربية ، فى خاتمة المطاف ، وبعد كل المناهج التعليمية لدروس العربية المستمرة الأنساق ، منذ العصور الوسطى إلى اليوم ، لغة من أبسط لغات العالم ضبطا وتصريفا .

ونأمل أن يجد دارس العربية ، فى كتابنا هذا « النحو العصرى » ما ينشده ميسر الفهم ، وأن يكون له مرجعا ، إذا استشكل عليه أمر من أمور النحو والصرف ، وأن يلقى هذا الكتاب قبولا واسعا بين الطلاب فى مراحل التعليم الثانوية والجامعية ، وبين الكتاب والمترجمين والعلماء ، ودارسى العربية من الأجانب .

وبالله التوفيق

سليمان فياض

الباب الأول

المدخل اللغوية

علم قواعد اللغة العربية

۱۵ تا ۱۶ فروردین

وبنائية (صياغية) .

النحو» أو «علم الإعراب» .

لأبنية الكلمات ، وإعرابا لآخرها في المركبات .

ونثره ، وللأدباء والعلماء ، على السواء .

الإعراب والبناء ، لأنواع الكلمات العربية في التراكيب والأساليب والسياقات .

الكلمة العربية وأقسامها

تنقسم الكلمة العربية إلى : اسم ، وفعل ، وحرف ، واسم فعل . (انظر تعريف الحرف)

١ - الاسم :

الاسم هو : كل لفظ يدل على شيء يدرك بالحواس ، أو بالعقل ، والزمن ليس جزءاً منه ، مثل : رجل ، امرأة ، محمد ، ولد ، بنت ، طفل ، طفلة ، شاب ، فتاة ، كهل ، شيخ ، ومثل : حيوان ، أسد ، نمر ، ومثل : طائر ، عصفور ، نسر ، دجاجة ، ومثل : حشرة ، حية ، ثعبان ، ذبابة ، بعوضة ، ومثل : بحر ، بحيرة ، نهر ، جدول ، أرض ، سماء ، كوكب ، نجم ، شمس ، قمر ، ومثل : نبات ، شجرة ، تفاح ، توت ، زهرة ، وردة ، ومثل : الكتابة ، كاتب ، قدير ، مكتب ، أحسن ، جلسة ، جلسة حزن ، فرح .

٢ - الفعل :

والفعل هو : كل لفظ يدل على حدوث شيء ، والزمن جزء منه ، مثل : شكر : يشكرُ : اشكرُ . أقام : يُقيم : أقم . استخرج : يستخرجُ : استخرج .

٣ - الحرف :

الحرف هو : كل لفظ يدل على معنى غير مستقل بالفهم ، فلا يظهر معناه ودلالته إلا مع غيره من الأسماء والأفعال ، مثل : من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، حتى ، إن ، أن ، لكن .

٤ - اسم الفعل :

اسم الفعل هو : كل لفظ يدل على حدوث شيء ، والزمن جزء منه ، لكنه خاص بزمن بعينه ، فلا يتصرف إلى زمن آخر سواه من لفظه ، مثل : هبّات ، أْف ، صفة : اسم

كيف تميز الاسم من الفعل من الحرف من اسم الفعل؟

للأسماء والأفعال والحروف علامات تميز كلا منها عن غيرها .

١) قبوله لدخول (ال) عليه . وادخل
 (آل) على كل الأسماء السابقة (عدا الضمائر ، وأسماء الإشارة ، واسم العلم ، والأسماء
 الموصولة) ، وأيضاً قبوله دخول حرف الجر عليه ، وقبوله التنوين .
 وعلامة الفعل المميزة هي عدم قبوله لدخول (ال) عليه ، أو حروف الجر .

وعلامه الفعل المميزة ، في زمن المضى ، هي قبوله لتاء الفاعل ، مثل : قمتُ ،
 قمتَ ، قمتِ ، و لتاء التانيث الساكنة ، مثل : قامت . *هل هو المضارع ؟ نعم (في هذا الكتاب يسمى المضارع الحال)*
 وعلامة الفعل المميزة في زمن الحال ، أو الاستقبال ، هي قبوله لياء
 المخاطبة ، مثل : تعبدين ، ستعبدين ، سوف تعبدين .

وعلاوة الفعل الأمر المميّزة ، هي قبوله لىاء المخاطبة . مثل : اعبدى .

وعلاوة الحرف هي عدم صلاحيته لأن يكون اسما ، أو فعلا ، مثل : من ، إلى .
أما اسم الفعل ، فيدل على زمن واحد ، من أزمنة المضى ، أو الحال ، أو
الاستقبال ، دون أن يقبل الانتقال من زمنه المعين له ، إلى أى من الزمنين الآخرين ،
مثل : هيات (ماضيا) ، و : أف (مضارعا) ، و : صه (أمرا) . وهي أسماء أفعال
محفوظة بعينها في المعجم العربى .

الفصل الأول

الاسم وأنواعه

الاسم في العربية ، إما :

- ١ - مذكر ، مثل : محمد ، أو مؤنث ، مثل : فاطمة .
- ٢ - مفرد ، مثل : علي ، أو مثنى ، مثل : كتابان ، أو جمع ، مثل : محمدون ، فاطمات ، رجال .
- ٣ - نكرة ، مثل : شجرة ، أو معرفة ، مثل : الشجرة .
- ٤ - صحيح ، مثل : كُتُب ، أو معتل ، مثل : هدى ، القاضي ، أو ممدود ، مثل : صحراء .

وهي أهم أنواع الاسم الضرورية في الإجراءات الصرفية والنحوية .

وهناك تقسيمات أخرى للاسم ، لن نتوقف عندها ، فسوف ترد في طيّ أبواب النحو والصرف . ومن هذه التقسيمات ، كونه :

- ١ - للعاقل ، مثل : إنسان ، أو لغير العاقل ، مثل : نبات ، حيوان .

في الصفحة تقرأ

- ٢ - للموصوف ، مثل : على ، أو للصفة ، مثل : جميل ، ماهر ، محمود .
- ٣ - للذات ، مثل : كتاب ، محمد ، أو للمعنى ، مثل : ماهر ، جميل ، محمود ، الكتابة ، القراءة .
- ٤ - للجامد ، مثل : حجر ، شجرة ، أو للمشتق ، مثل : ماهر ، جميل ، محمود .
ليس من هـ هـ د بل ليس له فاعل أو متعم منه
- ٥ - منونا ، مثل : محمد ، أو غير منون ، مثل : أحمد ، شعبان ، مساجد .
يصح أم تنون ؟

(أ) المذكر والمؤنث

المذكر من الأسماء ، مثل : كتاب ، رخام ، بلاط ، شحور ، عصفور ، رجل .

والمؤنث من الأسماء ، مثل : محبرة ، منقلة ، مخرطة ، امرأة ، دجاجة ، لبؤة .

وكل ما عدا الأسماء المؤنثة تأنيثا حقيقيا ، أو مجازيا ، هي أسماء مذكرة . — قاعدة

(علامات التأنيث)

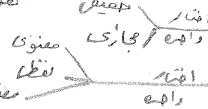
وللتأنيث علامات ثلاث ، تلحق آخر الاسم المؤنث ، هي :

(تسمى اشارة المتعم له المبروطة)

١ - تاء التأنيث ، مثل : فاطمة .
كما ننظم فاعله كيف نوث الفاعل مؤنث لفاعل

٢ - ألف التأنيث المقصورة ، مثل : كبرى & طلبة & ذكرا

٣ - ألف التأنيث الممدودة ، مثل : نجلاء .
هل هماء مؤنثة ؟ هذا تسمى الالف والهمزة ؟



والاسم المؤنث أنواع :

١ - مؤنث حقيقى ، وهو : كل ما دل على إنسان أو حيوان أو طير ، يلد أو

يبيض ، مثل : امرأة ، بقرة ، عصفورة .

٢ - مؤنث مجازى ، وهو : كل ما عاملته العربية معاملة المؤنث ولا يلد أو يبيض .

والاسم المؤنث من حيث اتصاله بعلامة التأنيث ، ثلاثة أنواع :

معرفة اسم
والاسم
المؤنث
في اللغة
العربية
الاسم
المؤنث
الاسم
المؤنث
الاسم
المؤنث

١ - مؤنث معنوى ، وهو كل اسم ليس به علامة التأنيث ، ودل على مؤنث حقيقى ، مثل : زينب .

٢ - مؤنث لفظى ، وهو كل اسم لحقته علامة التأنيث ، ودل على مذكر ، ويعامل معاملة المذكر ، مثل : طلحة & عاتكة & أسماء & حمزة

٣ - مؤنث معنوى لفظى ، وهو ما دل على مؤنث حقيقى ، اتصلت به علامة التأنيث ، مثل : فاطمة ، زهراء ، بكرة ، هدى .

والاسم المؤنث نميزه بأنه يمكن الإشارة إليه باسم الإشارة : هذه .

والاسم المذكر نميزه بأنه يمكن الإشارة إليه باسم الإشارة : هذا .

وعلامات التأنيث تلحق الاسم المؤنث المفرد ، نكرة كان أو معرفة ، موصوفا كان أو صفة ، جامدا كان أو مشتقا ، للعاقل كان أو لغير العاقل ، صحيحا كان أو معتلا ، مجردا كان أو مزيدا ، منونا كان أو غير منون ، صريحا كان فى الاسمية أو مبهما .

هذه المقصود الجملة

(١٨-)

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم	نوعه	علامة التأنيث	نوع المؤنث
هذه فتاة	فتاة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه بكرة	بكرة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه دجاجة	دجاجة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه عصفورة	عصفورة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه غزالة	غزالة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه عالمة	عالمة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه كاتبة	كاتبة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه ناقة	ناقة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه سلمى	سلمى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى

هذه بُشرى	بُشرى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى
هذه ظمأى	ظمأى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى
هذه فضلى النساء	فضلى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى
هذه هيفاء	هيفاء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	حقيقى
هذه حرباء	حرباء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	حقيقى
هذه مستشفى	مستشفى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	مجازى
هذه دار	دار	مؤنث	—	مجازى
هذه عين	عين	مؤنث	—	مجازى
هذه منضدة	منضدة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه صحراء	صحراء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	مجازى
هذه بيداء	بيداء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	مجازى
هذه أرض	أرض	مؤنث	—	مجازى
هذه شمس	شمس	مؤنث	—	مجازى
هذه سماء	سماء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	مجازى
هذه نجمة	نجمة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه خضرة	خضرة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه ثمرة	ثمرة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه وردة	وردة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه زهرة	زهرة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه القاهرة	القاهرة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه هضبة	هضبة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه تلة	تلة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه طنطا	طنطا	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	مجازى
هذا حمزة	حمزة	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظى

هذه طلحة	طلحة	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظي
هذه معاوية	معاوية	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظي
هذه أسامة	أسامة	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظي
هذا زكريا	زكريا	مذكر	ألف التأنيث المقصورة	لفظي
هذه زينب	زينب	مؤنث	—	حقيقي معنوي
هذه سعاد	سعاد	مؤنث	—	حقيقي معنوي
هذه ضبُع ؟	ضبُع	مؤنث	—	حقيقي معنوي
هذه أتان ؟	أتان	مؤنث	—	حقيقي معنوي

تنبيهان : ١ - بعض أسماء العربية ، ترد مذكرة ومؤنثة على السواء ، من الأسماء الموصوفة ، مثل : دلو ، سكين ، طريق ، خمر ، والصفات ، مثل : عجوز ، صبور ، قتيل ، جريح . وتعرف من المعاجم .

٢ - وبعض الأسماء ترد مذكرة ، ولا مؤنث لها من لفظها ، مثل : حمار : أتان ، ضبعان : ضبُع . وتعرف من المعاجم .

أسماء الأعداد مع التذكير والتأنيث :

الأعداد من حيث التذكير والتأنيث ، تتصل بالمعدود ، اتصال موافقة له أو مخالفة

معه . .

والأعداد من ثلاثة إلى تسعة ، مفردة ، أو مركبة ، أو معطوفا عليها ، لفظ من ألفاظ العقود ، تخالف المعدود ، فتأتي مذكرة مع المعدود المؤنث ، ومؤنثة مع المعدود المذكر بقرنها بتاء التأنيث .

وأعداد المئات والألوف والعقود لا تذكير فيها ولا تأنيث ، فهي ترد بلفظها .